

اجتماع الدول الأطراف في اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتكسينية وتدمير تلك الأسلحة

اجتماع عام ٢٠١٨

جنيف، ٤-٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨

اجتماع الخبراء لعام ٢٠١٨ بشأن تعزيز التنفيذ الوطني

جنيف، ١٣ آب/أغسطس ٢٠١٨

البند ٩ من جدول الأعمال

اعتماد التقرير الوقائي الذي يتضمن مداولات الاجتماع،

بما في ذلك النتائج المحتملة

تقرير اجتماع الخبراء لعام ٢٠١٨ بشأن تعزيز التنفيذ الوطني

أولاً - مقدمة

١- في المؤتمر الاستعراضي الثامن للدول الأطراف في اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتكديس الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتكسينية وتدمير تلك الأسلحة (BWC/CONF.VIII/4)، قررت الدول الأطراف عقد اجتماعات سنوية كان أولها الاجتماع المعقود في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، الذي سعى إلى إحراز تقدم بشأن المسائل الموضوعية والإجرائية للفترة السابقة للمؤتمر الاستعراضي المقبل، بهدف التوصل إلى توافق في الآراء بشأن عملية لما بين الدورات.

٢- وفي اجتماع الدول الأطراف الذي عقد في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، توصلت الدول الأطراف إلى توافق في الآراء بشأن ما يلي:

"(أ) إعادة تأكيد برامج ما بين الدورات السابقة في الفترة ٢٠٠٣-٢٠١٥، والاحتفاظ بالهياكل السابقة: الاجتماعات السنوية للدول الأطراف مسبقة باجتماعات الخبراء السنوية.

(ب) الغرض من برنامج ما بين الدورات هو مناقشة وتعزيز الفهم المشترك واتخاذ إجراءات فعالة بشأن القضايا التي تقرر إدراجها في برنامج ما بين الدورات.

(ج) الاعتراف بضرورة الموازنة بين الرغبة في تحسين برنامج ما بين الدورات في نطاق القيود المالية والمتعلقة بالموارد البشرية، التي تواجهها الدول الأطراف، ويُخصص



اثنا عشر يوماً في كل عام لبرنامج ما بين الدورات اعتباراً من الفترة ٢٠١٨-٢٠٢٠. وسوف تسترشد الأعمال المضطلع بها في فترة ما بين الدورات بالهدف المتمثل في تعزيز تنفيذ جميع مواد الاتفاقية من أجل مواجهة التحديات الراهنة على نحو أفضل. وستعقد اجتماعات الخبراء لمدة ثمانية أيام تباعاً، وذلك قبل ثلاثة أشهر على الأقل من الاجتماعات السنوية للدول الأطراف التي يدوم كل منها أربعة أيام. وسيستفاد إلى أقصى حد من برنامج الرعاية الذي يمول من التبرعات من أجل تيسير مشاركة الدول الأطراف في اجتماعات برنامج ما بين الدورات؛

(د) سيرأس اجتماعات الدول الأطراف ممثل للفريق المعني بالطاقة والبيئة في عام ٢٠١٨، وممثل للمجموعة الغربية في عام ٢٠١٩ وممثل لمجموعة حركة بلدان عدم الانحياز والدول الأخرى في عام ٢٠٢٠. وسيدعم الرئيس السنوي نائباً رئيس سنويان ينتمي كل منهما إلى إحدى المجموعتين الإقليميتين الآخرين. وبالإضافة إلى تقارير اجتماعات الخبراء، ستنظر اجتماعات الدول الأطراف في التقارير السنوية لوحدة دعم التنفيذ والتقدم المحرز بشأن تحقيق عالمية الاتفاقية. ويتولى رئاسة اجتماعات الخبراء في عام ٢٠١٨ [مجموعة حركة بلدان عدم الانحياز وغيرها من الدول الأطراف في اتفاقية الأسلحة البيولوجية] (اجتماع الخبراء ١ واجتماع الخبراء ٢) والمجموعة الغربية (اجتماع الخبراء ٣ واجتماع الخبراء ٤)، والفريق المعني بالطاقة والبيئة في عام ٢٠١٩ (اجتماع الخبراء ١ واجتماع الخبراء ٢)، وحركة عدم الانحياز (اجتماع الخبراء ٣ واجتماع الخبراء ٤)، وفي عام ٢٠٢٠ المجموعة الغربية (اجتماع الخبراء ١ واجتماع الخبراء ٢) والفريق المعني بالطاقة والبيئة (اجتماع الخبراء ٣ واجتماع الخبراء ٤)؛ وسترأس اجتماعات الخبراء ٥ المجموعة الإقليمية التي تتولى رئاسة اجتماع الدول الأطراف في الاتفاقية.

اجتماع الدول الأطراف	اجتماع الخبراء ١	اجتماع الخبراء ٢	اجتماع الخبراء ٣	اجتماع الخبراء ٤	اجتماع الخبراء ٥
٢٠١٨	الفريق المعني بالطاقة والبيئة	حركة بلدان عدم الانحياز	حركة بلدان عدم الانحياز	المجموعة الغربية	الفريق المعني بالطاقة والبيئة
٢٠١٩	المجموعة الغربية	الفريق المعني بالطاقة والبيئة	الفريق المعني بالطاقة والبيئة	حركة بلدان عدم الانحياز	المجموعة الغربية
٢٠٢٠	حركة بلدان عدم الانحياز	المجموعة الغربية	المجموعة الغربية	الفريق المعني بالطاقة والبيئة	حركة بلدان عدم الانحياز

ستخضع جميع الاجتماعات للنظام الداخلي للمؤتمر الاستعراضي الثامن مع إدخال ما يلزم من تعديلات.

(هـ) ستكون اجتماعات الخبراء مفتوحة، وستنظر في المواضيع التالية:

[...]

اجتماع الخبراء ٣ (يوم واحد): تعزيز التنفيذ على الصعيد الوطني:

- التدابير المتعلقة بالمادة الرابعة من الاتفاقية؛
- التقارير المتعلقة بتدابير بناء الثقة من حيث الكمية والنوعية؛
- السبل المختلفة الكفيلة بتعزيز الشفافية وبناء الثقة بموجب الاتفاقية؛
- دور التعاون والمساعدة الدوليين بموجب المادة العاشرة، دعماً لتعزيز تنفيذ الاتفاقية؛
- المسائل المتصلة بالمادة الثالثة، بما في ذلك اتخاذ تدابير فعالة لمراقبة الصادرات، مع الامتثال الكامل لجميع مواد الاتفاقية، بما في ذلك المادة العاشرة.

[...]

(و) يقوم كل اجتماع للخبراء بإعداد تقرير عن وقائع مداولاته، بما في ذلك النتائج المحتملة لينظر فيه الاجتماع السنوي للدول الأطراف. وستتواصل اجتماعات الخبراء واجتماعات الدول الأطراف جميعها إلى أية استنتاجات أو نتائج بتوافق الآراء. وسيكون اجتماع الدول الأطراف مسؤولاً عن إدارة برنامج ما بين الدورات، بما في ذلك اتخاذ التدابير اللازمة فيما يتعلق بمسائل الميزانية والمسائل المالية بتوافق الآراء بغية ضمان التنفيذ السليم لبرنامج ما بين الدورات. وسينظر المؤتمر الاستعراضي التاسع في أعمال ونتائج الاجتماعات التي يتلقاها من اجتماعات الدول الأطراف واجتماعات الخبراء، ويتخذ القرارات بتوافق الآراء بشأن أي مدخلات من برنامج ما بين الدورات وبشأن أي إجراءات أخرى".

٣- وطلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام في قرارها ٧٢/٧١، الذي اعتمد دون تصويت في ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧ جملة أمور منها أن يواصل تقديم ما يلزم من مساعدة إلى الحكومات الودية للاتفاقية وأن يواصل توفير ما قد يلزم من خدمات لعقد المؤتمرات الاستعراضية وتنفيذ قراراتها وتوصياتها.

ثانياً- تنظيم اجتماع الدول الأطراف

٤- وفقاً لمقررات المؤتمر الاستعراضي الثامن واجتماع الدول الأطراف عام ٢٠١٧، فإن اجتماع الخبراء لعام ٢٠١٨ بشأن تعزيز التنفيذ الوطني قد عقد في قصر الأمم في جنيف في ١٣ آب/أغسطس ٢٠١٨، برئاسة السفير خوليو هيرايث إسبانا، من إسبانيا.

٥- واعتمد اجتماع الخبراء في جلسته الأولى المعقودة في ١٣ آب/أغسطس ٢٠١٨ جدول أعماله (BWC/MSP/2018/MX.3/1) على النحو الذي اقترحه الرئيس. ووجه الرئيس انتباه الوفود إلى ورقة معلومات أساسية أعدها وحدة دعم التنفيذ (BWC/MSP/2018/MX.3/2).

٦- وفي الجلسة نفسها، وبناء على اقتراح من الرئيس، اعتمد اجتماع الخبراء النظام الداخلي للمؤتمر الاستعراضي الثامن، باعتباره نظاماً داخلياً للاجتماع مع إدخال ما يلزم من تعديلات، على النحو الوارد في الوثيقة BWC/CONF.VIII/2.

٧- وعمل السيد دانييل فيكس، رئيس وحدة دعم التنفيذ، مكتب شؤون نزع السلاح، أميناً لاجتماع الخبراء. وعمل السيد هيرمان لامبالزر، موظف الشؤون السياسية بوحدة دعم التنفيذ، نائباً للأمين، وعملت في الأمانة أيضاً السيدة نعوك فونونغ فان دير بلي، موظفة الشؤون السياسية.

ثالثاً- المشاركة في اجتماع الخبراء

٨- شاركت ١٠٠ دولة من الدول الأطراف في الاتفاقية في اجتماع الدول الأطراف، وهي الدول التالية: الاتحاد الروسي، والأرجنتين، والأردن، وإسبانيا، وأستراليا، وإستونيا، وإكوادور، وألمانيا، والإمارات العربية المتحدة، وإندونيسيا، وأنغولا، وأوغندا، وأوكرانيا، وإيران (جمهورية - الإسلامية)، وآيرلندا، وإيطاليا، وباكستان، والبحرين، والبرازيل، والبرتغال، وبلجيكا، وبلغاريا، وبنما، والبوسنة والهرسك، وبولندا، وبيرو، وبيلاروس، وتركيا، وترينيداد وتوباغو، وتشيكيا، وتوغو، والجبل الأسود، والجزائر، وجمهورية كوريا، وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقاً، وجنوب أفريقيا، وجورجيا، والدانمرك، ودولة فلسطين، ورومانيا، وزمبابوي، وسان مارينو، وسري لانكا، والسلفادور، وسلوفاكيا، وسلوفينيا، والسنغال، والسودان، والسويد، وسويسرا، وشيلي، وصربيا، والصين، والعراق، وعمان، وغانا، وغواتيمالا، وفرنسا، والفلبين، وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، وفنلندا، وقبرص، وقطر، وقيرغيزستان، وكازاخستان، والكاميرون، والكرسي الرسولي، وكندا، وكوبا، وكوت ديفوار، وكوستاريكا، وكولومبيا، والكويت، وكينيا، ولاتفيا، ولبنان، ولكسمبرغ، وليتوانيا، ومالطة، ومالي، وماليزيا، ومدغشقر، والمغرب، والمكسيك، والمملكة العربية السعودية، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية، وميانمار، والنرويج، والنمسا، ونيبال، والنيجر، ونيجيريا، ونيكاراغوا، والهند، وهنغاريا، وهولندا، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان، واليمن، واليونان.

٩- وإضافة إلى ذلك، شاركت في اجتماع الخبراء دولتان وقعتا على الاتفاقية لكنهما لم تصدقا عليها بعد، دون المشاركة في اتخاذ القرارات، وفقاً لما تنص عليه الفقرة ١ من المادة ٤٤ من النظام الداخلي وهما هابتي وجمهورية تنزانيا المتحدة.

١٠- وشاركت في اجتماع الخبراء بصفة مراقب دولة ليست طرفاً في الاتفاقية ولا موقعة عليها، هي إسرائيل، وفقاً للفقرة الفرعية ٢ من المادة ٤٤.

١١- وعملاً بالفقرة ٣ من المادة ٤٤، حضرت منظمة الأمم المتحدة اجتماع الخبراء، بما في ذلك فريق الخبراء التابع للجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار ١٥٤٠، ومعهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح، ومعهد الأمم المتحدة الأقليمي لبحوث الجريمة والعدالة، ومكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح.

١٢- وحضر اجتماع الخبراء بصفة مراقب، وفقاً للفقرة ٤ من المادة ٤٤، كل من الاتحاد الأوروبي، ولجنة الصليب الأحمر الدولية، والمركز الدولي للعلم والتكنولوجيا، ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، ومنظمة الصحة العالمية، والمنظمة العالمية لصحة الحيوان.

١٣- و حضرت اجتماع الخبراء، عملاً بالفقرة ٥ من المادة ٤٤، ست وعشرون من المنظمات غير الحكومية ومعاهد البحوث.

١٤ - وترد قائمة بأسماء جميع المشاركين في اجتماع الخبراء في الوثيقة
BWC/MSP/2018/MX.3/INF.1.

رابعاً - أعمال اجتماع الخبراء

١٥ - وفقاً لجدول الأعمال المؤقت (BWC/MSP/2018/MX.3/1) وبرنامج العمل المشروع الذي أعده الرئيس، أجرى اجتماع الخبراء مناقشات موضوعية بشأن القضايا التي حددها اجتماع الدول الأطراف في عام ٢٠١٧.

١٦ - وفي إطار البند ٤ من جدول الأعمال ("التدابير ذات الصلة بالمادة الرابعة من الاتفاقية")، قدمت إسبانيا ورقة عمل مشتركة مع شيلي وكولومبيا وبنما (BWC/MSP/2018/MX.3/WP.1)، وقدمت المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، ورقة العمل BWC/MSP/2018/MX.3/WP.4، وقدم المغرب ورقة العمل BWC/MSP/2018/MX.3/WP.5، وقدمت جمهورية إيران الإسلامية ورقة العمل BWC/MSP/2018/MX.3/WP.7، وقدمت فرنسا عرضاً تقنياً. وأعقب ذلك جلسة تحاور أخذت الكلمة فيها الدول الأطراف التالية: الاتحاد الروسي، وإسبانيا، وأستراليا، وألمانيا، والإمارات العربية المتحدة، وإيران (جمهورية - الإسلامية)، وإيطاليا، والبرازيل، وبولندا، والصين، والعراق، وفرنسا، وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية) باسم حركة عدم الانحياز والدول الأخرى الأطراف في الاتفاقية، وكولومبيا، والمكسيك، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والهند، والولايات المتحدة الأمريكية. وأدلى ببيانات كل من الاتحاد الأوروبي وفريق الخبراء التابع للجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار ١٥٤٠ (٢٠٠٤). وتم الإعراب عن مختلف الآراء أثناء النظر في هذا البند من جدول الأعمال.

١٧ - وفي إطار البند ٥ من جدول الأعمال ("التقارير المتعلقة بتدابير بناء الثقة من حيث الكمية والنوعية")، عرضت وحدة دعم تنفيذ الأجزاء ذات الصلة من ورقة المعلومات الأساسية الخاصة بما (BWC/MSP/2018/MX.3/2)، وقدمت الولايات المتحدة الأمريكية ورقة العمل BWC/MSP/2018/MX.3/WP.3، وقدمت اليابان ورقة عمل برعاية مشتركة من أستراليا، وألمانيا، وماليزيا، وجمهورية كوريا، وسويسرا (BWC/MSP/2018/MX.3/WP.6)، وقدم الاتحاد الروسي ورقة عمل سبق تقديمها (BWC/CONF.VIII/WP.9). وأعقب ذلك تنظيم جلسة تحاور أخذت الكلمة فيها الدول الأطراف التالية: ألمانيا، وإيران (جمهورية - الإسلامية)، والبرازيل، وسويسرا، والصين، وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية) باسم حركة عدم الانحياز والدول الأخرى الأطراف في الاتفاقية، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والولايات المتحدة الأمريكية. وأدلى الاتحاد الأوروبي أيضاً ببيان. وتم الإعراب عن مختلف الآراء خلال النظر في هذا البند من جدول الأعمال مع مراعاة جملة أمور منها الفروع ذات الصلة من الوثائق الختامية للمؤتمرات الاستعراضية السابقة.

١٨ - وفي إطار البند ٦ من جدول الأعمال ("السبل المختلفة الكفيلة بتعزيز الشفافية وبناء الثقة بموجب الاتفاقية")، قدمت جورجيا ورقة عمل اشتركت في رعايتها ألمانيا (BWC/MSP/2018/MX.3/WP.2). وأعقب ذلك تنظيم جلسة تحاور أخذت الكلمة فيها

الدول الأطراف التالية: الاتحاد الروسي، وإسبانيا، وألمانيا، وإيران (جمهورية - الإسلامية)، والبرازيل، وجورجيا، وسويسرا، وفرنسا، وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية) باسم حركة عدم الانحياز ودول أخرى أطراف في الاتفاقية، وكولومبيا، وهولندا، والولايات المتحدة الأمريكية. وأدلى الاتحاد الأوروبي أيضاً ببيان. وتم الإعراب عن مختلف الآراء أثناء النظر في هذا البند من جدول الأعمال.

١٩- وفي إطار البند ٧ من جدول الأعمال ("دور التعاون والمساعدة الدوليين بموجب المادة العاشرة، دعماً لتعزيز تنفيذ الاتفاقية")، قدمت جمهورية إيران الإسلامية ورقة العمل BWC/MSP/2018/MX.3/WP.7. وأعقب ذلك تنظيم جلسة تحاور أخذت الكلمة فيها الدول الأطراف التالية: ألمانيا، والإمارات العربية المتحدة، والسويد، وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية) باسم حركة عدم الانحياز ودول أخرى أطراف في الاتفاقية، وكولومبيا، وكينيا، وماليزيا، ونيبال، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان. وتم الإعراب عن مختلف الآراء أثناء النظر في هذا البند من جدول الأعمال.

٢٠- وفي إطار البند ٨ من جدول الأعمال ("المسائل المتصلة بالمادة الثالثة، بما في ذلك تدابير المراقبة الفعالة للصادرات، التي تمثل بالكامل لجميع مواد الاتفاقية، بما في ذلك المادة العاشرة")، قدمت الصين عرضاً تقنياً بشأن ورقة العمل التي قدمتها سابقاً (BWC/CONF.VIII/WP.31)، وعرضت الولايات المتحدة الأمريكية ورقة عمل قدمتها سابقاً (BWC/CONF.VIII/WP.1). وأعقب ذلك تنظيم جلسة تحاور أخذت الكلمة فيها الدول الأطراف التالية: أستراليا، وإيران (جمهورية - الإسلامية)، والبرازيل، وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية) باسم حركة عدم الانحياز ودول أخرى أطراف في الاتفاقية، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والهند، والولايات المتحدة الأمريكية. وتم الإعراب عن مختلف الآراء أثناء النظر في هذا البند من جدول الأعمال.

٢١- وفي سياق عمله، تمكن اجتماع الخبراء من الاستناد إلى عدد من ورقات العمل المقدمة من دول أطراف ومنظمات دولية، وكذلك البيانات والعروض التي قدمتها دول أطراف ومنظمات دولية، وعممت في الاجتماع.

٢٢- وسيقوم الرئيس، تحت مسؤوليته وبمبادرة منه، بإعداد ورقة تتضمن الاعتبارات والدروس ووجهات النظر والتوصيات والاستنتاجات والمقترحات المستمدة من العروض والبيانات وورقات العمل والمدخلات بشأن بنود جدول الأعمال قيد المناقشة في الاجتماع. ولاحظ اجتماع الخبراء أن هذه الورقة لم تتم الموافقة عليها ولم تحصل على أي صفة رسمية. وكان رأي الرئيس أن الورقة يمكن أن تساعد الوفود في التحضير لاجتماع الدول الأطراف في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، والاجتماعات المزمع عقدها في السنوات المتبقية من برنامج العمل فيما بين الدورات، وفي اجتماعات الخبراء المقبلة بشأن تعزيز التنفيذ على الصعيد الوطني خلال برنامج العمل فيما بين الدورات للعامين ٢٠١٩ و ٢٠٢٠، وكذلك عند النظر في أفضل طريقة لـ "مناقشة وتعزيز التفاهم المشترك واتخاذ إجراءات فعالة" بشأن المواضيع، وفقاً لتوافق الآراء الذي تم التوصل إليه في اجتماع الدول الأطراف عام ٢٠١٧. والورقة التي أعدها الرئيس، بالتشاور مع الدول الأطراف، مرفقة بهذا التقرير على أنها المرفق الأول.

خامساً- الوثائق

٢٣- ترد قائمة الوثائق الرسمية لاجتماع الخبراء، بما فيها ورقات العمل المقدّمة من الدول الأطراف، في المرفق الثاني لهذا التقرير. وجميع الوثائق المدرجة في هذه القائمة متاحة في الموقع الشبكي للاتفاقية <http://www.unog.ch/bwc> وفي نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة على الموقع <http://documents.un.org>.

سادساً- اختتام اجتماع الخبراء

٢٤- اعتمد اجتماع الخبراء، في جلسته الختامية المعقودة في ١٣ آب/أغسطس ٢٠١٨، تقريره بتوافق الآراء، على النحو الوارد في الوثيقة BWC/MSP/2018/MX.3/CRP.1، بصيغتها المعدلة شفويّاً، على أن يصدر التقرير بوصفه الوثيقة BWC/MSP/2018/MX.3/3.

المرفق الأول

تقرير موجز

مقدم من الرئيس

١- أعد الرئيس، تحت مسؤوليته وبمبادرة منه، هذه الورقة التي تتضمن الاعتبارات، والدروس، ووجهات النظر، والتوصيات، والاستنتاجات، والمقترحات المستمدة من العروض، والبيانات، وورقات العمل، والمداخلات بشأن بنود جدول الأعمال قيد المناقشة في الاجتماع. ولاحظ اجتماع الخبراء أن هذه الورقة لم تتم الموافقة عليها ولم تحصل على أي صفة رسمية. ورأى الرئيس أن هذه الورقة يمكن أن تساعد الوفود في أعمالها التحضيرية المتعلقة باجتماع الدول الأطراف في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، والاجتماعات خلال السنوات المتبقية من برنامج العمل فيما بين الدورات، وكذلك اجتماعات الخبراء المقبلة بشأن تعزيز التنفيذ الوطني في إطار برنامج ما بين الدورات لعامي ٢٠١٩ و ٢٠٢٠.

٢- ويود الرئيس أن يعرب عن امتنانه للوفود على مشاركتها الفعالة في الاجتماع، ولا سيما على مختلف ورقات العمل المقدمة إلى جانب البيانات الشفوية والمناقشة البناءة، فضلاً عن المداخلات من قبل المنظمات الدولية ذات الصلة التي شكلت الأساس الذي استند إليه هذا التقرير الموجز. ويشير تقرير الاجتماع بالتفصيل إلى الوفود التي أخذت الكلمة في إطار مختلف بنود جدول الأعمال، والوفود التي قدمت ورقات عمل، تجنباً لتكرار تلك المعلومات في هذا التقرير الموجز. وتناولت المناقشات مختلف بنود جدول الأعمال، نظراً لتداخل بعض المسائل ولأن التنفيذ على الصعيد الوطني يتناول مختلف مواد الاتفاقية. وتبين من المناقشات أن هناك مجموعة متنوعة من المقترحات المتعلقة بتعزيز التنفيذ الوطني، ويقوم عدد من الدول الأطراف ببذل جهود لتعزيز تنفيذ الاتفاقية على الصعيد المحلي.

٣- وتلخص الفقرات التالية وتحلل المناقشات الموضوعية في إطار بنود جدول الأعمال من ٤ إلى ٨.

البند ٤ من جدول الأعمال - التدابير المتعلقة بالمادة الرابعة من الاتفاقية

٤- أخذت العديد من الدول الأطراف الكلمة في إطار هذا البند من جدول الأعمال وتبادلت الآراء بشأن التدابير المتعلقة بالمادة الرابعة من الاتفاقية. وركزت المناقشات في المقام الأول على مسألة النقل ومراقبة الوصول إلى العوامل البيولوجية، ولا سيما في سياق التهديدات التي تشكلها الجهات الفاعلة من غير الدول عند الحصول على تلك المواد. وأشارت بعض الدول الأطراف إلى أهمية تنفيذ نظام وطني فعال للأمن البيولوجي، بما في ذلك اعتماد ثقافة الأمن البيولوجي من أجل التصدي لتلك المخاطر. وبالإضافة إلى ذلك، أُشير إلى التدابير الأخرى الممكنة من قبيل اعتماد مدونات قواعد السلوك وإجراء تدريب محدد للأشخاص المعنيين بمناولة ونقل العوامل البيولوجية. وعلاوة على ذلك، اطلعت بعض الدول الأطراف اجتماع الخبراء على استراتيجياتها الوطنية في مجال الأمن البيولوجي، وكذلك على جهودها الحالية والمتواصلة من أجل تعزيز تنفيذ الاتفاقية على الصعيد الوطني. وأشير إلى مختلف المبادرات الثنائية

و/أو المتعددة الأطراف الرامية إلى زيادة الشفافية، مثل استعراضات الأقران، والزيارات الطوعية وممارسة الشفافية. وبالإضافة إلى ذلك، أُشير إلى أهمية التدابير التشريعية أو التنظيمية، وجهود زيادة الوعي، والسلامة البيولوجية والأمن البيولوجي وبرامج التدريب والتثقيف. وعلاوة على ذلك، أكدت عدة دول أطراف فائدة اعتماد نهج شامل على الصعيد المحلي، بما في ذلك التعاون مع الشركاء الدوليين، وقطاع الصناعة والأوساط الأكاديمية. وفي سياق المناقشات، شددت بعض الدول الأطراف على أهمية تعزيز تنفيذ المادتين الثالثة والرابعة من خلال مجموعة تدابير تشمل التدابير التشريعية والإدارية والقضائية. وأشارت إلى جملة أمور منها التنمية، ومواءمة التشريعات الوطنية الشاملة وتنفيذها، واعتماد نظم وطنية فعالة للرقابة على الصادرات واعتماد تدابير تنفيذ قوية على الصعيد الوطني والمحافظة عليها. وسلطت دول أطراف أخرى الضوء على ضرورة التنفيذ المتوازن والكامل لجميع أحكام الاتفاقية، ولاحظت أن أحكام المادة الثالثة والرابعة ينبغي ألا تستخدم لفرض قيود و/أو حدود على نقل أو تبادل المعارف العلمية والتكنولوجيا والمعدات والمواد. وفي هذا السياق، قُدم اقتراح بإنشاء آلية لرصد عمليات النقل، وشددت العديد من الدول الأطراف على أهمية التعاون الكامل والفعال وغير التمييزي للمادة العاشرة. كما أُشير إلى أهمية بناء القدرات الوطنية من خلال التعاون الدولي، وقدمت بعض الدول الأطراف معلومات عن الأنشطة ذات الصلة التي يجري الاضطلاع بها. كما سلط عدد كبير من الدول الأطراف الضوء خلال المداخلات على الدور الحاسم لتنفيذ قرار مجلس الأمن ١٥٤٠ (٢٠٠٤) تنفيذاً تاماً.

البند ٥ من جدول الأعمال - التقارير المتعلقة بتدابير بناء الثقة من حيث الكمية والنوعية

٥- رحب عدد من الدول الأطراف بإنشاء البوابة الإلكترونية الجديدة الخاصة بتدابير بناء الثقة (eCBM) التي عرضتها وحدة دعم تنفيذ اتفاقية الأسلحة البيولوجية. واعترفت العديد من الدول الأطراف بأهمية تدابير بناء الثقة كوسيلة لتعزيز الشفافية وبناء الثقة بين الدول الأطراف. وأشارت أيضاً إلى أن هذه التدابير قد اعتمدت من أجل منع أو تقليل حدوث حالات يكتنفها الغموض أو الشكوك أو الريبة، ومن أجل تحسين التعاون الدولي في ميدان الأنشطة البيولوجية السلمية. وسلطت عدة دول أطراف الضوء على أهمية تعزيز تدابير بناء الثقة من حيث الكمية والنوعية، وشجعت الدول الأطراف الأخرى على المشاركة في عملية تدابير بناء الثقة. وتم تقديم عدد من المقترحات الملموسة لتعزيز جدوى تدابير بناء الثقة وفائدتها. وشملت الاقتراحات، في جملة أمور، تعديلات تقنية على نوع ونطاق المعلومات المطلوبة في الاستثمارات الخاصة بتدابير بناء الثقة، واستخدام عملية تدريجية لزيادة المشاركة، وإنشاء شبكة للمساعدة المتعلقة بتدابير بناء الثقة، أو إنشاء فريق عامل غير رسمي يكون معنياً بهذه التدابير ومفتوحاً لجميع الدول الأطراف المهتمة. وأعرب عن مختلف الآراء بشأن طبيعة التدابير: ففي حين ترى بعض الدول الأطراف أن التدابير ملزمة سياسياً، هناك دول أطراف أخرى ترى أن هذه التدابير طوعية. وخلال المناقشات، لاحظت بعض الوفود أن تدابير بناء الثقة ليست إعلانات ولا بديلاً عن التحقق من الامتثال للاتفاقية. ورأت وفود أخرى أن تدابير بناء الثقة وسيلة للتبادل العام للمعلومات، وأداة ممكنة للمساعدة في تبادل الآراء بشأن الثقة في الامتثال للاتفاقية. وأشارت بعض الدول الأطراف إلى مختلف التحديات التقنية المتعلقة بالانخفاض العام في مستوى المشاركة

في تدابير بناء الثقة، وأبرزت أيضاً الحاجة إلى المساعدة. وفي هذا السياق، أعرب عدد من الدول الأطراف عن الرغبة في معرفة المزيد عن التحديات المحددة حتى تتمكن من تقديم مساعدة مخصصة. كما تبادلت الدول الأطراف بعض الأمثلة الحديثة عن المساعدة المقدمة من دول أطراف أخرى في مجال تدابير بناء الثقة.

البند ٦ من جدول الأعمال - السبل المختلفة الكفيلة بتعزيز الشفافية وبناء الثقة بموجب الاتفاقية

٦- اطلع عدد من الدول الأطراف اجتماع الخبراء على مختلف السبل الطوعية الكفيلة بتحسين الشفافية وبناء الثقة في تنفيذ الاتفاقية في غياب آلية للامتثال. وأشار إلى أنشطة من قبيل استعراضات الأقران، والزيارات الطوعية وممارسة الشفافية، ولاحظت بعض الدول الأطراف أن هذه الأنشطة يمكن أن تدعم أيضاً التنفيذ على الصعيد الوطني، وتساعد على تبادل أفضل الممارسات وتحسين تبادل المعلومات وتعزيز التعاون الدولي. ومع التسليم بأن هذه الأنشطة ليست بديلاً للتحقق ولا يمكن مقارنتها بآلية لضمان الامتثال، فقد رأت العديد من الدول الأطراف أن هذه الأنشطة يمكن أن تحقق العديد من الفوائد، بما في ذلك تقديم معلومات مفيدة وتوفير قدر من الطمأنينة. وإضافة إلى ذلك، تم تسليط الضوء على ضرورة مواصلة استكشاف تدابير إضافية، وقدمت توصيات من قبيل إعداد خلاصة لجميع مبادرات الشفافية ذات الصلة أو إنشاء صندوق طوعي للمساعدة. ومن ناحية أخرى، أعربت بعض الدول الأطراف عن ضرورة توخي الحذر إزاء استعراضات الأقران، وأشارت إلى أن هناك وسائل أخرى لتعزيز الشفافية. وأعرب عن آراء مختلفة بشأن الغرض النهائي لهذه الأنشطة وفعاليتها، وأثيرت بعض الأسئلة عن قضايا مفاهيمية ومنهجية أساسية. وأشارت بعض الدول الأطراف إلى أنها تعتقد أن تقييم الامتثال لا يمكن أن يتم إلا بطريقة جماعية باعتماد ترتيب ملائم متعدد الأطراف بشأن التحقق، وسلطت الضوء على أهمية تعزيز الاتفاقية بطريقة متوازنة في جميع جوانبها.

البند ٧ من جدول الأعمال - دور التعاون والمساعدة الدوليين بموجب المادة العاشرة، دعماً لتعزيز تنفيذ الاتفاقية

٧- أقرت عدة دول أطراف بالدور الهام للتعاون والمساعدة الدوليين في دعم تعزيز تنفيذ الاتفاقية. واطلعت بعض الدول الأطراف اجتماع الخبراء على المبادرات الملموسة والخطوات المتخذة بالتعاون مع الدول الأطراف الأخرى من أجل تعزيز تنفيذ الاتفاقية على الصعيد المحلي. وعلاوة على ذلك، أشار إلى العروض الحالية في مجال بناء القدرات، ولاحظ أن عروض تقديم المساعدة كثيراً ما يعوقها القصور في فهم تدابير التنفيذ الوطنية القائمة للدول الأطراف. وعلاوة على ذلك، اقترحت تدابير ملموسة لتحسين الإبلاغ الحالي بشأن تدابير التنفيذ الوطنية، مثل إدخال تعديلات على الاستمارة 'هـ' المتعلقة بتدابير بناء الثقة أو تقديم تقارير كل سنتين عن تنفيذ المادة الرابعة، وكذلك قيام جميع الدول الأطراف بتعيين جهات تنسيق وطنية. وأثناء المناقشة، كررت عدة دول أطراف تأكيد أهمية التنفيذ الكامل والفعال وغير التمييزي لجميع أحكام الاتفاقية، ولاحظت قوة العلاقة بين المادة العاشرة والتنفيذ على الصعيد الوطني. واقترحت بعض الدول الأطراف إنشاء آلية مؤسسية للتعاون الدولي والامتثال لأحكام المادة

العاشرة وخطه عمل للتنفيذ الكامل والفعال وغير التمييزي لهذه المادة، بما في ذلك اتخاذ إجراءات لتسوية المنازعات الناشئة عن الشواغل المتعلقة بتنفيذها. وبالمثل، قُدمت اقتراحات ملموسة تمكن الدول الأطراف من التوصل إلى تفاهات مشتركة والعمل بشكل فعال.

البند ٨ من جدول الأعمال - المسائل المتصلة بالمادة الثالثة، بما في ذلك اتخاذ تدابير فعالة لمراقبة الصادرات، بالامتثال الكامل لجميع مواد الاتفاقية، بما في ذلك المادة العاشرة

٨- شددت عدة دول أطراف على أهمية اتخاذ تدابير فعالة لمراقبة الصادرات، كما اطلعت الاجتماع على التدابير المحلية التي اتخذتها. وفي الوقت نفسه، ومع إبراز أهمية قرار مجلس الأمن ١٥٤٠ (٢٠٠٤)، أُشير أيضاً إلى أنه لا يزال يتعين بذل جهود كبيرة لمعالجة الثغرات القائمة، ولا سيما في مجال الأسلحة البيولوجية. وفي هذا السياق، تبادلت بعض الدول الأطراف المعلومات بشأن المساعدة المتاحة بموجب المادة العاشرة من الاتفاقية. وجرى التشديد على أن أي تدابير لمراقبة الصادرات الوطنية ينبغي أن تكون متوافقة تماماً مع الالتزامات المنصوص عليها في الاتفاقية وتؤدي إلى تنفيذ كافة أحكام الاتفاقية على نحو تام وفعال وغير تمييزي. وتبادلت الدول الأطراف مختلف الآراء فيما يتعلق بتنفيذ المادة الثالثة والمقترحات الرامية إلى تعزيز التدابير الفعالة لمراقبة الصادرات: وفي حين أعربت بعض الدول الأطراف عن تأييدها للآليات القائمة، فقد اقترح البعض الآخر وسائل جديدة من قبيل وضع صك بشأن عدم الانتشار ومراقبة الصادرات ونظام للتعاون الدولي في إطار اتفاقية الأسلحة البيولوجية. وأشارت مقترحات أخرى إلى جملة أمور منها وضع تشريعات ملائمة وأحكام تنظيمية أو إدارية لتنظيم عمليات النقل ذات الصلة بالمادة الثالثة من الاتفاقية؛ وقائمة تحدد المواد التي تتطلب الحصول على إذن مسبق لتصديرها؛ ونظام وطني لإصدار التراخيص ومبادئ توجيهية لمراقبة الصادرات؛ وتنظيم برامج توعية منتظمة تشمل قطاع الصناعة والأوساط الأكاديمية.

المرفق الثاني

قائمة الوثائق

العنوان	الرمز
جدول الأعمال المؤقت لاجتماع الخبراء المعني بتعزيز التنفيذ على الصعيد الوطني - مقدم من الرئيس	BWC/MSP/2018/MX.3/1
Background information document - Submitted by Implementation Support Unit (ISU)	BWC/MSP/2018/MX.3/2 [بالإنكليزية فقط]
Background information document - Submitted by Implementation Support Unit (ISU) - Corrigendum	BWC/MSP/2018/MX.3/2/Corr.1 [بالإنكليزية فقط]
Draft Report of the 2018 Meeting of Experts on strengthening national implementation – Submitted by the Chair	BWC/MSP/2018/MX.3/CRP.1 [بالإنكليزية فقط]
تقرير اجتماع الخبراء لعام ٢٠١٨ المعني بتعزيز التنفيذ على الصعيد الوطني	BWC/MSP/2018/MX.3/3
Provisional list of participants	BWC/MSP/2018/MX.3/MISC.1 [بالإسبانية والإنكليزية والفرنسية فقط]
List of participants	BWC/MSP/2018/MX.3/INF.1 [بالإسبانية والإنكليزية والفرنسية فقط]
El transporte de agentes biológicos debe protegerse con medidas de Biocustodia - Presentado por España	BWC/MSP/2018/MX.3/WP.1 [بالإسبانية فقط]
El transporte de agentes biológicos debe protegerse con medidas de Biocustodia - Presentado por España - Revision	BWC/MSP/2018/MX.3/WP.1 [بالإسبانية فقط]
Building Confidence in Compliance: Peer Review Transparency Exercise at the Richard Lugar Center for Public Health Research (CPHR) of the National Center for Disease Control and Public Health (NCDC) in Tbilisi, Georgia - Submitted by Georgia, co-sponsored by Germany	BWC/MSP/2018/MX.3/WP.2 [بالإنكليزية فقط]
Improving the Quality of CBM Information: A Review of Recent Proposals and Some Suggestions for Future Work - Submitted by the United States of America	BWC/MSP/2018/MX.3/WP.3 [بالإنكليزية فقط]
Strengthening national implementation: The UK Biological Security Strategy 2018 - Submitted by the United Kingdom of Great Britain and Northern Ireland	BWC/MSP/2018/MX.3/WP.4 [بالإنكليزية فقط]

العنوان	الرمز
Séminaire sur la mise en œuvre de la Convention sur l'Interdiction des Armes Biologiques et à Toxines (Rabat, 10 et 11 Mai 2018) - Soumis par Le Maroc	BWC/MSP/2018/MX.3/WP.5 [بالفرنسية فقط]
Step-by-Step Approach to CBM Participation - Submitted by Japan - Co-sponsored by Australia, Germany, Malaysia, Republic of Korea and Switzerland	BWC/MSP/2018/MX.3/WP.6 [بالإنكليزية فقط]
Step-by-Step Approach to CBM Participation - Submitted by Japan - Co-sponsored by Australia, Germany, Malaysia, Republic of Korea and Switzerland - Corrigendum	BWC/MSP/2018/MX.3/WP.6/Corr.1 [بالإنكليزية فقط]
National Implementation under Article IV - Submitted by the Islamic Republic of Iran	BWC/MSP/2018/MX.3/WP.7 [بالإنكليزية فقط]
Cumplimiento de las Disposiciones de la Convención de Armas Biológicas (CAB) - Presentado por Cuba	BWC/MSP/2018/MX.3/WP.8 [بالإسبانية فقط]
Strengthening National Implementation - Submitted by the Bolivarian Republic of Venezuela on behalf of the Non-Aligned Movement and other States Parties to the Biological and Toxin Weapons Convention	BWC/MSP/2018/MX.3/WP.9 [بالإنكليزية فقط]